

الدورة الثانية والسبعون بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

البند 12: تقرير الدورة الخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي

(10-13 أكتوبر/تشرين الأول و19 ديسمبر/كانون الأول 2022)

يسرني أن أعرض عليكم تقرير الدورة الخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي.

لقد عقدت لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة) دورتها الخمسين بصورة مختلطة في الفترة الممتدة من 10 إلى 13 أكتوبر/تشرين الأول وفي 19 ديسمبر/كانون الأول 2022. ويقدم تقريرها النهائي، ضمن الوثيقة C2023/21، إلى المجلس بهدف إقراره.

وشارك في هذه الدورة 25 وزيراً و9 نواب وزراء، وممثلون عن 129 عضواً و13 من غير الأعضاء، ومندوبون من منظومة الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية، والمجتمع المدني، ومنظمات البحوث، واتحادات القطاع الخاص، والمؤسسات الخيرية.

وناقش الأعضاء والمشاركون، خلال الدورة، ست قضايا وثيقة الصلة بالأمن الغذائي والتغذية في العالم شكّلت أساس جدول أعمال الدورة الخمسين للجنة، وأجروا مداولات بشأنها.

أولاً، أعربت اللجنة عن قلقها العميق حيال أزمة الأغذية العالمية ودعت إلى تعزيز الاستجابات المنسقة على مستوى السياسات العالمية للأبعاد المتعددة للأزمة، تماشياً مع وثيقة إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي.

ثانياً، أجرت اللجنة مداولات لاختتام العمل المتعلق بإعداد الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، بنهج متجدد وحسّ متجدد بالمسؤولية المشتركة.

ثالثاً، قررت اللجنة أنها ستقوم بإعداد برنامج العمل المتعدد السنوات المقبل للفترة 2024-2027، وهو الأكثر أهمية للتعافي من الأزمة، وإحراز تقدم في تحويل النظم الغذائية، والمضي قدماً في تحقيق أهداف خطة عام 2030. وبالفعل، فإن عملية برنامج العمل المتعدد السنوات تشكل أساس عمل اللجنة وحجر الزاوية للإجراءات العالمية الهادفة إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة في سياق الأمن الغذائي والتغذية.

رابعاً، قررت اللجنة في دورتها المضي قدماً في عملية تحقيق تقارب سياسات اللجنة حول تعزيز أدوات جمع البيانات وتحليلها من أجل الأمن الغذائي والتغذية.

خامساً، أقر الأعضاء التوصيات الجديدة للجنة بشأن سياسات تشجيع الشباب على المشاركة والعمل في الزراعة والنظم الغذائية من أجل الأمن الغذائي والتغذية، وقرروا ترجمتها إلى إجراءات ملموسة.

وأخيراً، ناقشت اللجنة كيفية المساهمة في تعزيز سبل تنفيذ الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، وتحفيز الاستثمارات المسؤولة في النظم الزراعية والغذائية المستدامة، والاستفادة من الخبرات المكتسبة من مبادئ اللجنة الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية بعد مضي 10 سنوات من صدور هذه التوجيهات.

وفي الختام، أود أن أتوجه بالشكر مجددًا إلى الأعضاء على مشاركتهم التي لا تقدر بثمن طوال الدورة الخمسين للجنة، وحتى اختتام أعمالها في 19 ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

وقد اعتمد التقرير الكامل للدورة الخمسين للجنة بتوافق الآراء ويمكن الاطلاع عليه على موقع اللجنة على شبكة الإنترنت.

سعادة السيد *Gabriel Ferrero y de Loma-Osorio*، رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي